

خلاصة مقالات به زبان عربی

بشیر جزایری

محورية القلب في حديقة العرفان

لدى نظامي گنجوي

في مخزن الأسرار أبان النظامي الكنجوي سرَّ محورية القلب في العرفان في أربعة أصعدة عن مشاهداته العرفانية برمزٍ ولُغزٍ. تناول في المرحلة الأولى من سفره ضرورة محورية القلب في عالم المعرفة، وقال: خلق الله خلافة الإنسان في قلبه. و في إزاحة الحجاب الأول من مكاشفاته الروحانية وجد الطريق إلى القلب، و تحدّث عن الأعضاء الداخلية بأسلوب الكفاية، و عند ذلك التفت إلى القلب، و ختم باختيار الرياضة. و في المرحلة الثانية من سفره الروحاني دعا قلبه مرتاضاً إذ انتصر على نفسه بالتربية، و انطلق من ربة التعلّقات. و في هذا السفر جلب قلبه إلى حديقة، و بعد دَرَسٍ وَ فحَصٍ زهاءِ مِئَتَيْ بيت مرموز تبين أنّ هذه الحديقة هي حديقة العرفان و المعرفة. و في الحجاب الثالث رسم الشاعر صورة للسيد القلب دليله المجرب بالرمز و الكناية، و في خلوة القلب بدأ الذكر العرفاني. و في الحجاب الرابع يجلس مع اثنين أو ثلاثة من رفاقه و أهل طريقته يذكر القلب في الخلوة، و يأنس في ليلةٍ طيبةٍ ينال فيها كلّ ما كان قلبه يتمناه. و في نهاية هذا المشهد الروحاني يقول بصراحةٍ: ما قلته متعلّق بمفاهيم معرفية، و المراد بالليلة خلوة القلب، و الشمع رمزٌ للبصيرة و الشهود الروائي.

رسالة السلماسي «الشرفية»

و سير العلوم العقلية في إصفهان في القرون الوسطى الإسلامية

حميده نوراني نجاد

محمد كريمي زنجاني أصل

أبو علي حسن بن إبراهيم السلماسي من المفكرين المغمورين في العصور الإسلامية الوسطى في إيران، و ما يُؤسف عليه أن المصادر الموجودة ساكتة عن أحواله و آثاره؛ و مع هذا كانت له مجموعة نفيسة بخطه في النصائح السياسية الأخلاقية و نصوص فارسية طيبة و رسالة في تقسيم العلوم، و هي مكتوبة ما بين سنة ٦١٤ و ٦٢٤ للهجرة؛ و رقمها في مكتبة فاتح باسطنبول ٢٩٧ ق؛ و هي مقدمة للوزير الشيعي في إصفهان في ذلك الزمان أبي الحسن علي ابن الحاج إسماعيل؛ و هي سند نفيس و شاهد ثبت على رواج علوم الحكمة و الأدب الفارسي في إيران القديمة قبل غارة المغول عليها بعشرات السنين. و نحن نعلم أن مفكرين رفيعي المنزلة مثل ابن سينا و شيخ الإشراق كتبوا عدداً من رسائلهم في إصفهان، و نعلم أيضاً أن هذه المدينة كانت مأمناً لحكماء مثل أبي مسكويه و الخيام و أبي حاتم الاسفزازي.

و عليه و بالالتفات لهذا النكات نعرف السنة التي تنتمي إليها ثقافة السلماسي الواسعة و معرفته العميقة بالآثار الأدبية و الحكيمية.

و المقالة الحاضرة تناولت أولاً سير العلوم العقلية في إصفهان القرون الإسلامية الوسطى بالنظر إلى سعة المصادر الموجودة.

و اهتمت بتحقيق رسالة الشرفية في تقاسيم العلوم اليقينية.

انتفاع السلماسي بقاعدة الأشرفية و أنظمتها المزدوجة في تصنيف العلوم.

و من موضوعات هذه المقالة الأخرى ما جاء في النهاية من تأثير السلماسي في علوم القصر اللاحق له و في المفكرين الذائعي الصيت مثل الخواجه نصير الدين الطوسي و أمثاله.

ألم الكلام و الذئب الخشن في أبيات حافظ و الخاقاني

مليحه كرباسيان

للكلمات الإيرانية القديمة في الأدب الفارسي تاريخ يرجع إلى ظهور الأمثلة الأولى للنظم و النثر، لكنّها كانت مورد الاهتمام الأقل في المباحث الأدبية و تحقيق النصوص.

هذه المقالة بالاستفادة من الإنجازات اللغوية و الاستناد إلى نصوص اقيستا و النصوص القديمة تسعى إلى بلوغ المعنى الأصلي لتركيب (ألم الكلام) و (الذئب الخشن) في أبيات حافظ و الخاقاني.

المدخل إلى علم البيلوغرافية

الدكتور أبوبكر محمود الهوش

ترجمة حسين علي نقيان

البيلوغرافية أحد الفروع المهمة لعلم المكتبات و الإعلام، و منذ ظهوره حظي بتعاريف متعدّدة، و بآء بتطوّرات و تغييرات كثيرة؛ و كلمة بيلوغرافية يونانية معناها الكتابة أو نسخ الكتب؛ و بعد القرن السابع الميلادي انتقل معناها من تحرير الكتب و كتابتها إلى الكتابة عنها. و هدف البيلوغرافية هو أن تضع بين أيدي المحقّقين و المرّبين معرفة المنشورات و التغييرات و التحوّلات في ميدان النشر في كلّ تخصّص في أنحاء الدنيا. و البيلوغرافية علم و فنّ؛ و الفنّ في هذا المضمار متضمّن ثبت الكتب و المراجع المكتوبة و العلم مرتبط بصناعة الكتب و تدوينها. و تنقسم البيلوغرافية على ثلاثة أقسام: تاريخي، تحليلي و نقدي؛ و يمكن حصر أنواعها و أقسامها في فئتين كبيرتين يدخل في كلّ منهما أنواع: الأولى: بيلوغرافيات العالمية، مثل فهرس مكتبة المؤتمّر، و فهرس المتحفة البريطانية و فهرس المكتبة الوطنية بباريس. و الثانية: البيلوغرافية الوطنية.

كتابة الوقائع المسيحية الغربية الوحيدة بالفارسية

الدكتور محمّدرضا وصفي

في المكتبة المركزية لجامعة طهران مجموعة خطية عنوانها إنشاءات العهد الصفوي. بدأ تحريرها سنة ١٠١٨ و انتهى سنة ١٠٣٣ ق. هذه المخطوطة تضمّ وثائق و تقارير للجماعة المسيحية في العهد الصفوي مفيدة جداً في الكشف عن صلات الشاه عباس بالغرب المسيحي و ارتباط الإسلام بالمسيحية الكاتوليكية في جغرافية إيران السياسية. يرى كاتب المقالة حجماً كبيراً من هذه المجموعة تذكّاراً لأوّل عملٍ للشعوب

المسيحية في إيران وجد طريقه إليها عام ١٠١٨ ق / ١٦٠٨ م و نال ثقة الشاه عباس الصفوي؛ و استنتج الكاتب من أسلوب الإنشاء و تحرير التقارير و الرسائل المخطوطة التي درسها أنها من إنشاء أولئك المسيحيين الكاتوليك، و أنها أول تقارير الغربيين المتعلمي الفارسية لولا.

شروح مخزن الأسرار

علي رضا قوجه زاده

في هذه المقالة تعريف لشروح مخزن الأسرار من القرن الهجري الثامن حتى العصر الفاجاري مشفوع بتراجم موجزة لعدّة من الشارحين بعد توضيح قصير لخصائص السبك في شعر نظامي الكنجوي؛ و في ذيل كلّ شرح عدّت مخطوطاته. والشروح المعرّفة في هذا المقال هي: شرح مخزن الأسرار لمحمّد بن قوام البلخي، شرح مخزن الأسرار لعبد الحميد أخي القاضي رفيع الدين، شرح مخزن الأسرار لمحمد بن لاد الدهلوي، شرح مخزن الأسرار لعبد العزيز بن حسن بن طاهر الجونپوري، شرح مخزن الأسرار لمصطفى الجلي المعروف بالشمعي، شرح مخزن الأسرار لمجهول، شرح مخزن الأسرار لعبد العزيز بن فخر الدين السهروردي الجونپوري، شرح مخزن الأسرار لمحمّد حبيب الله بن عبدالحفيظ الهاشمي الحسيني المولتاني، شرح مخزن الأسرار للقاضي إبراهيم التقوي، شرح مخزن الأسرار لمحمّد رضا المولتاني اللاهوري، شرح مخزن الأسرار لمحمّد بن صالح نصرالله الدماوندي، عدّة شروح مجهولة المؤلفين.

رسائل الخواجة عبيدالله أحرار و أقبائيه

الدكتور عارف نوشاهي

هذا عنوان كتاب تهيأ بتعاون الدكتور عصام الدين اورنبايف و الدكتورة جو - ان غروسي، و صدر عن دار بريل بالتعاون مع معهد البيروني الدراسات الشرقية التابع للمجمع العلمي بجمهورية ازبكيستان سنة ٢٠٠٢ م. و نسختها الخطية في معهد البيروني للدراسات الشرقية بطاشقند و تشمل ٥٩٤ رسالة بخط ستة عشر من مشايخ ماوراء النهر و خراسان و كبرائها، و هي خطاب لمير علي شير نوايي (٨٤١ أو ٨٤٤ - ٩٠٦ ق)؛ و المتعلّق منها بعبيد الله أحرار ١٢٨ رسالة.

و رسائل الخواجة عبيدالله في قسمين: تناول أولهما توضيحاً للطريقة النقشبندية و الخواجة عبيدالله أحرار و مجموع الرسائل و تعريفاً لنسختها الخطية و كتاب الرسائل. و ضمّ القسم الثاني ترجمتها إلى الإنجليزية و نصّها الفارسي. و للكتاب ثلاثة ملاحق: الأشكال بحروف لاتينية، الأشكال بحروف فارسية، طبع مجموع الرسائل و تصاوير لمزار الخواجة أحرار و مبانٍ أخرى لسمرقند و هرات و طاشقند. برغم الجهود الكبيرة التي بذلها الدكتور عصام الدين اورنبايف في قراءة الرسائل شوهد فيها نقاط ضعف هي: عدم مطابقة النص المطبوع للأصل، ما أخذ في الرسم الفارسي، أغلاط طباعية، وإشكالات على نظرات المُعدِّين.

فوائد طرب المجالس اللغوية و اسم المصدر الفارسي

ع. روح بخشان

طرب المجالس كتاب في الأخلاق النظرية من تأليف ميرحسيني سادات هروي (٦٤١ - ٧١٨ ق) طبع في مشهد سنة ١٣٥٢ ش. بتحقيق الدكتور السيد علي رضا مجتهدزاده؛ و هو مشتمل على معلومات اجتماعية و قضايا أخلاقية في زمان المؤلف، و هو ذو أهمية لغوية و لسانية.

و استعمال المؤلف لاسم المصدر من خصائص هذا الأثر اللغوية و النثرية؛ و دعم كاتب المقالة هذه الخصيصة بشواهد من متن الكتاب؛ و تبة على أغلاط المحقق و رداءة قراءته؛ و في نهاية المقالة استقراء لاسم المصدر في معجم فرهنك فارسي للدكتور محمد معين

نقد أو عيب

محمد باقر

گنجينه بهارستان، (أي: خزانة بهارستان) هو عنوان مجموعة تشمل تحقيق رسائل خطية قصيرة في موضوعات مختلفة تنشرها مكتبة مجلس الشورى الإسلامي. و صدر منها حتى الآن خمسة أعداد في الحكمة، و الأدب الفارسي، و علوم القرآن و الحديث، و الفقه و الأصول، و الأدب العربي؛ و العدد الخامس خاص بالأدب العربي، و

فيه اثنتا عشرة رسالةً في الصرف والنحو، والعروض، والقافية؛ و الرسالة السادسة في هذا العدد هي نظم اللاّلي لقطب الدين النيريزي، وهي قصيدة في الصرف حقّقها الأستاذ محمّد باهر.

و في العدد الثالث والعشرين من مرآة التراث نقد لهذا التحقيق عنوان «تصحيح أو تضييع» للأستاذ محمود نظري، والمقالة الحاضرة ردّ لذلك النقد.

تاريخ الطبّ و العلاج في إيران

غلامرضا عزيزي

تاريخ الطبّ و العلاج في إيران تحقيق مفصّل لمجراهما في العهد الفاجاري؛ و الجزء الأول منه فصلان: الأول تأليف، و الثاني وثائق في عدّة أقسام.

تناول الفصل الأوّل البحث و التحقيق في تاريخ ايران الطّبي؛ و تناول الفصل الثاني مباحث عن أطباء محمّد علي شاه و موت الممرض و تقريراً لفعالية مُستشفى الأطفال في ستّة أشهر.

و الجزء الثاني فصلان أيضاً: تناول أولهما ترجمة لواحد و تسعين و مئة طبيب مستفيداً من الوثائق و مصادر الحكومة الأولى؛ و الفصل الثاني كُتّيب توثيق حاوٍ لثلاثة عشر و مئتي طبيب جمع و ألف سنة ١٣٢٨.

نظرة إلى تاريخ عالم آراى اميني

دكتور منصور صفت گل

تاريخ العلماء كتاب في حوادث حكم السلطان يعقوب آق قويونلو عدّه مؤلّفه فضل الله بن روزبهان الخونجي الاصفهاني المعروف بالاميني تكملّة لتاريخ الديار البكرية لأبي بكر الطهراني، و لم يتبع فيه أسلوب زمانه في التدوين، فأغفل كثيراً من جزئيات الوقائع الحاصلة في رأيه بلا اذن شرعي.

و هو آخر مثال لكتابة التاريخ على النهج المتبع في غرب ايران حتّى العهد الصفوي.

رسائل أبي الحسن العامري

علي أوجبي

- أبو الحسن العامري من فلاسفة القرن الهجري الرابع الكبار المشهورين (٣٠٠ - ٣٨٠ ق) بقي له آثار محدودة وأربع رسائل فلسفية عنوانها رسائل أبي الحسن العامري صدرت عن مركز النشر الجامعي بطهران سنة ١٣٧٥ ش. بتحقيق سبحان خليفات، وهي:
١. إنقاذ البشر من الجبر والقدر: وتضمّ مقدّمة وثلاثة عشر فصلاً، هي: ماهية الفعل الإنساني، أنواع الفعل الإنساني، أسباب الأفعال، جهات الفعل، قوى الفعل، أسباب الفعل الذاتية والعرضية، حدوث أفعال مختلفة من فاعل واحد، مفهوم التوفيق وعدمه، الرابطة بين العلة الفاعلة والمعلول، نظرات الفلاسفة والمتكلمين المتنوّعة لنسبة الموجودات إلى الله تعالى ودور القضاء والقدر وماهيتهما، تبين نظرة الإمام الصادق - عليه السلام - في الجبر والاختيار.
 ٢. التقرير لأوجه التقدير: وتضمّ خمسة فصول، هي: حول الواجب والممكن، أنواع تقدير الواجب، أقسام الممكن والممتنع وتحليل الأفعال.
 ٣. الفصول في المعالم الإلاهية، وهي حول: مراتب الموجودات الخمسة، النفس، والعقل، والعلم الإلهي، تدبير العالم.
 ٤. القول في الإبصار والمبصر، وهو حول حقيقة النظر وأنواع المبصرات.

سعة المجموعات الإسلامية في مكتبات أوربة الغربية
وأريكة الشمالية

محَمَّد رضا ناجي نصرآبادي

المذكور أعلاه عنوان كتاب لاستفن رومن ترجمته فرشته ناصري، و صدر عن مؤسسة التحقيقات الإسلامية بروضة القدس الرضوي في مشهد عام ١٣٨١ ش. تناول الكتاب الوقائع السياسية المختلفة والأحوال الاقتصادية والثقافية الباعثة على ارتباط المجتمعات الإسلامية بالغربية. ثم بحث علل سعة المجموعات الخطية الإسلامية في عشرة بلدان أوربية غربية وأمريكية شمالية. ولتعريف المجموعات الخطية الإسلامية في كلّ بلاد ذكر الكاتب عدد النسخ وأنواع الخطوط واللغات، وعرف النسخ البارزة والخاصة في كلّ مجموعة من حيث القدم والنفاضة؛ وبسط المصادر التي استقى منها في نهاية كلّ فصل.

دوره جدید سال دوم، شماره دوم تابستان ۱۳۸۳ (پیاپی ۲۵)

